

ألقاب المعبود حور حكنو

إعداد

أ.ماري جاد رضي حنا الله
مدرس مساعد - بقسم الآثار المصرية
كلية الآثار - جامعة جنوب الوادي

القاب المعبود حور حكنو*

ملخص

يتناول هذا البحث مقدمة للتعريف بالمعبود حور حكنو، ثم سرد لألقابه التي سجلت على الآثار الثابتة و المنقولة منذ ظهوره في عصر الدولة الحديثة وحتى نهاية العصر اليوناني الروماني مدعمةً بعدد من النصوص الهيروغليفية والمناظر. أوضحت هذه الألقاب الدور الوظيفي للمعبود و أهم مراكز عبادته .

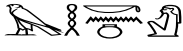
Abstract

This paper deals with a god of ancient Egypt. Hor-Hekenu is well known from the New Kingdom. He was active till the end of the Greaco-Roman era. During this period, Hor-Hekenu held a number of titles. These titles are connected with his missions as a god and the centers of his worshipping or cult. This paper provides a complete list of his titles and discusses them supported with number of Hieroglyphic texts and illustrations

مقدمة

اتسمت الديانة المصرية القديمة بتعدد الآلهة، فمنها مَنْ كان إلهًا محليًا لا تتعدى عبادته حدود إقليمه، ومنها مَنْ كان واسع الانتشار كإله الرسمي للدولة، وكآلهة الموتى، وآلهة العالم الآخر، والآلهة الكونية المتمثلة في السماء والأرض والشمس والقمر. وعلى الرغم من وجود هذه التعددية إلا أن تلك الآلهة لم تكن بمنأى عن بعضها البعض، بل ارتبطت مع بعضها بشكل أو بآخر، فنجد الإله الذي اندمج مع آخر، والإله الذي حلَّ محلَّ آخر، ومجموعة الآلهة التي كونت أنظمة دينية مقدسة عُرفت بالثالوث أو الثامون أو التاسوع، ويضاف إلى ذلك القوة الكونية الواحدة التي جسدها أكثر من إله، فالشمس مثلها الإله خبري في الصباح الباكر، والإله رع في النهار، والإله أتوم وقت الغروب.

التعريف بالمعبود

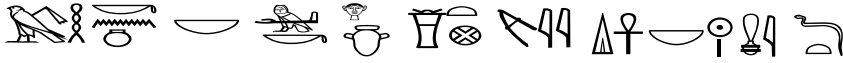
جاء المعبود حور حكنو  *hr-hkwn* كواحد من الآلهة ليقوم بدور في الديانة المصرية القديمة، وما لها من طقوس دينية حيكت حولها قصص وأساطير، وارتبطت برموز ومدلولات. فمنذ ظهوره في عصر الدولة الحديثة عُرف حور حكنو كهيئة خاصة للإله حور¹، أحيط بهالة من التقديس وأصبح أكثر

* هذا المقال جزء من رسالتي للدكتوراه - قيد الاعداد - في تخصص الآثار المصرية بعنوان "المعبود حور حكنو في المعتقدات المصرية القديمة حتى نهاية العصر اليوناني الروماني"، تحت إشراف أ.د. منصور النوبي منصور، وأ.م.د. رؤوف أبو الوفا الورداني.

¹ Jankahn, D., "Horhekenu", in *LÄ III*, p. 1; Mercer, S., *Horus: Royal God of Egypt*, New York, 1942, p. 129-130.

عن الهيئات الأخرى للإله حور راجع: والاس بدج، *آلهة المصريين*، ترجمة/ محمد حسين يونس، القاهرة، ١٩٩٨، ص ٥٥٨-٥٦٨.

شهرة وانتشاراً خلال العصر المتأخر وحتى نهاية العصرين اليوناني والروماني.^٢ حيث انتشرت عبادته في أماكن متفرقة في مصر العليا والنوبة والواحات وفي مصر السفلى بالأخص في تل بسطة مركز عبادته بشرق الدلتا.



hr-hknw nb mki hry-ib B3st mry di nh nb mi d.t R'

حورحكنو، سيد الحماية الذي يسكن تل بسطة، المحبوب، معطى كل الحياة مثل أبدية رع.^٣

اسم حور حكنو يعني حور المُعطر، أو حور الدهان،^٤ حيث اقتص بوظيفة تعطير الآلهة، تلك الوظيفة التي ربما اكتسبها من خلال اسمه الذي ارتبط بزيت حكنو *hknw* واشتق منه، وهو أحد الزيوت المقدسة السبعة^٥ التي أدرجت في قوائم القرايين منذ عصر الأسرة الثانية.^٦ وربما اكتسب تلك الوظيفة أيضاً من خلال ارتباطه بالآلهة المختصة بالعطر، كالإله نفرتم الملقب بمُعطر الآلهة في منف، والإله سوكر صانع المراهم العطرية، والإله ماحيس حارس الإناء العطري، والإله شسمو المسئول عن إمداد الآلهة بالعطور.^٧

Schenkel, W., "Horus", in *LÁ III*, p. 14-25; Remler, P., *Egyptian Mythology: A to Z*, New York, 2010, p. 86-87; Mercer, S., *Op. Cit.*, p. 117-130.

² Leitz, Ch., *Lexikon der Agyptischen Götter und Götterbezeichnungen*, vol. V, Leuven, 2002, p. 277-278.

³ Habachi, L., *Tell Basta*, Supplement ASAE 22, 1957, p. 280-283, fig. 23 (a, b).

⁴ Jankahn, D., *Op. Cit.*, p. 1.

^٥ إن اختيار سبعة زيوت مقدسة لم يكن اختياراً رقمياً عشوائياً وليد الصدفة، وإنما كان له دلالة شعائرية وبعد سحري ديني، فهو رقم مقدس منذ أقدم العصور ارتبط بالتحورات السبعة، أو الصلال السبعة، أو العقارب السبعة المرافقة لإيسة في الدلتا، أو ربما يتعلق بالبقرات السبعة المذكورة في الفصل ١٧٨ من كتاب الموتى أو فتحات الرأس السبعة التي تفتح في المومياء عند التحنيط، أو تميمة حماية الطفل ذات السبع عقد والسبعة خرزات الذهبية، والسبعة خرزات من العقيق الملصومة جميعها في سبعة خيوط من الكتان. راجع: محمد عبد الحميد شيمي، *العطور ومعامل العطور في مصر القديمة*، ترجمة/ ماهر جويجاتي، القاهرة ٢٠٠٥، ص ٣١. عن الزيوت المقدسة السبعة راجع:

Barguet, P., *Le Livre des Morts des Anciens Egyptiens*, Paris, 1967; Goyon, J. C., *Rituels Funéraires de l'ancienne Egypte*, Paris, 1972; Manniche, L., "Perfuem", in *UCLA Encyclopedia of Egyptology*, ed. Wendrich, W., et al., Los Angeles, 2009; Buckley, S. A., and Evershed, R. P., *Organic Chemistry of Embalming Agents in Pharaonic Egypt and Graeco-Roman Mummies*, London, 2001, p. 837-841; Nadine, Ch., "Le Cône d'onguent gage de Surve", *BIFAO* 94, 1994, p. 79-106; Manniche, L., *Sacred Luxuries: Fragrance, Aromatherapy and Cosmetics in Ancient Egypt*, New York, 1999; Margaret, S. and White, R., "Oil, Fat and Wax" in *Ancient Egyptian Materials and Technology*, ed. Nicholson, P. and Shaw, I., Cambridge, 2000, p. 390-429.

^٦ محمد عبد الحميد شيمي، المرجع السابق، ص ٢٢، ٣١.

^٧ مفيدة الشاحي، "الإله حور حكنو"، دراسات في آثار الوطن العربي، كتاب المؤتمر الرابع للأثاريين العرب، الندوة العلمية الثالثة، القاهرة، ٢٠٠١، ص ٤٩٩-٥٠٠.

Wilkinson, R. H., *The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt*, Cairo, 2003, p. 129, 133; Kees, H., "Ein alter Götter Hymnus als Begleittext zur Opfertafel", *ZÄS* 57, 1922, p. 117; Rossini, S., Schumann-Antelme, R., *Nétèr: dieux d'Égypte*, Lavaur, 1992, p. 92.

ولمّا كانت فكرة البعث والخلود هي الركيزة والمحور الذي تدور حوله الديانة المصرية القديمة، تجلّى دور المعبود حور حكنو في مساعدة (با) المتوفى في إضاءة الطريق لها، وتوجيهها لاستقبال القرابين طبقاً لنص بردية اللوفر E 3452 الديموطيقية.⁸

كما ذُكر المعبود حور حكنو في صيغة القرينان *hṭp di nsw* على لوحة من الحجر الرملي تعود لعصر الدولة الحديثة، يُقرأ فيها:



hṭp di nsw hr-ḥknw mwt wrt hnt(y)t Pth ...

di.sn nfr wꜥb irp irtt iꜥbw pw 3bdw n ...

n imnyt.f nbt pr wi3y

هبة مقدّمة من حور حكنو، وموت ورت (القاطنة) أمام بتاح، فليعطوا (القرابين) الطيبة الطاهرة (المكونة من) نبيذ ولبن وأواني خمر وحصير وطيور إلى ... كتقدمة يومية (إلى) سيدة الدار وياي.⁹

ايضا ارتبط المعبود حورحكنو بالعقيدة الشمسية، تجلّى ذلك من خلال مرافقته لإله الشمس خلال الاثنى عشر ساعة الليلية المسجلة في كتاب إمي دوات.¹⁰ وفيها ظهر حور حكنو على مركب الشمس الليلية *msktt*، واقفاً خلف إله الشمس مباشرة ليقوم بحمايته طبقاً للنص:



ntk hr-ḥknw i3ḥw irt-wy.f nb b3-m st3w Rꜥ

أنت حور حكنو المشعة كلتا عينيه، الذي يُدمر من يؤذي رع.¹¹

⁸ Legrain, G., *Le Livre des Transformation (Papyrus Demotique 3452 du Louvre)*, Paris, 1890, kol. III (15-16); Smith, M., *The Demotic Mortuary Papyrus Louvre E 3452*, Chicago, 1979, col. III (15-16). Leitz, Ch., *Op. Cit.*, p. 277-278.

⁹ Boeser, P. A. A., *De Monuments van Het Nieuwe Rijk, Tweede Afdeeling: Pyramiden, Lijk Vazenkist, Offer Tafels, Beelden, Beshrijving van Het Rijksmuseum van Oudheden te Leiden*, Leiden, 1912, p. 10, fig. 55.

¹⁰ Hornung, E. and Abt, Th., *The Egyptian Amduat: The Book of Hidden Chamber*, Zurich, 2007, Nr. 46, 156, 224, 296, 361, 435, 510, 576, 650, 723, 780, 851.

¹¹ تُعرف المركب أيضاً باسم "مركب رع" أو "مركب الملايين"، إشارة إلى ملايين الأرواح الخيرة غير المرئية التي ترافق إلى الشمس في رحلته الليلية، راجع:

خالد أنور عبد ربه عبد الغني، إله الشمس وعلاقته بالهة ومخلوقات العالم الآخر أثناء رحلته الليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠٠٥، ص ٦.

أما مركب الصباح فتسمى *mꜥndt* راجع: FCD, p. 105

¹² Brugsch, H. K., *Dictionnaire géographique de l'ancienne Egypte*, (reprint), New York, 1974, p. 1389 (XVIII).

صُوِّر المعبود حور حكنو على الآثار الثابتة والمنقولة بدءًا من عصر الدولة الحديثة، مرورًا بالعصر المتأخر حتى نهاية العصرين اليوناني والروماني بهيئات تصويرية متعددة تنوعت ما بين الهيئة الأدمية والحيوانية و المركبة، وذلك اعتقادًا من المصري القديم أن في هذا التنوع قدرة على التعبير عن الجوانب المختلفة الخاصة بالمعبود وبدوره، جاءت هذه التصاوير مصحوبة بنصوص تحمل ألقاب دينية وتبجيلية خاصة بالمعبود حور حكنو- موضوع البحث - سوف نتناولها في النقاط التالية :

أ- الألقاب الدينية:

عبرت هذه الألقاب عن علاقة المعبود حور حكنو بالمعبودات الأخرى، ومكانته بينهم، أو وظائفه التي اشتهر بها بين الأرباب .

١- لقب المعبود العظيم^{١٣} $\overline{\text{G}}$ $\overline{\text{G}}$ $\overline{\text{G}}$ ntr

ظهر لقب الالمعبود العظيم منذ أقدم العصور الفرعونية، وصاحب الكثير من الأرباب ، وعلى رأسهم رع و حور وأوزير. تلقب حور حكنو بالمعبود العظيم على كتلة من حجر الكوارتزيت (شكل ١) عثر عليها في منطقة أولاد سيف الواقعة جنوب تل بسطة، قُسمت الكتلة إلى صفيين من النقوش يفصل بينهما علامة السماء

$\overline{\text{pt}}$ بت، وبكل أسف لم يتبق من نقوش الصف السفلي سوى إطار لخرطوش ملكي. أما الصف العلوي فيقرأ فيه :



hr ḥknw nb mki ntr $\overline{\text{G}}$ hnty sht ntr(y)

حور حكنو سيد الحماية، المعبود العظيم القاطن أمام الحقل المقدس.^{١٤}

٢- لقب سيد الحماية $\overline{\text{nb}}$ $\overline{\text{mki}}$

سُجِّل هذا اللقب على كتلة حجرية من صالة الاحتفالات الخاصة بالمعبد الكبير للإلهه باستت بتل بسطة - الأسرة الثانية والعشرون (شكل ٢).



mry-Imn Wsirkn shm ḥpr r^c stp n r^c nsw-bity nb

t3wy di.n(i) n.k ḥnh wd3 snb nb dd mdw in B3stt

nbt pr-B3stt di.n(i) n.k // // // // dd mdw in ḥr ḥknw nb

mki di.n(i) n.k mi R^c nsw w3d

^{١٣} لم يقتصر لقب الإله العظيم على الآلهه فقط، بل لحق بالملك الحي والمتوفى أيضًا. FCD, p. 142 ، ويؤكد Gardiner أنه منذ عصر الأسرة الرابعة أشار هذا اللقب إلى الملوك الأحياء باعتبارهم أشخاص مؤلهين.

Gardiner, A. H., "Horus the Behdetty", JEA 30, 1944, p. 23 ff.

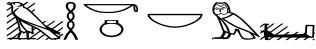
^{١٤} Habachi, L., Op. Cit., p. 136-137, fig. 34.

محبوب أمون، أوسركون، قوة هيئة رع، المختار من رع، ملك مصر العليا والسفلى، سيد الأرضين، أعطيت لك كل الحياة والصحة والسعادة. تلاوة بواسطة باستت، سيدة تل بسطة: أعطيت لك تلاوة بواسطة حورحكنو سيد الحماية، لقد أعطيت لك مثل رع الملكية والشباب.

جاء اللقب مصاحباً لمنظر يصور الملك (أوسركون الأول) يُقدم القرابين للإلهة باستت والمعبود حور حكنو.¹⁵

كذلك سُجل لقب سيد الحماية على الجانب الأيمن من ناووس الملك (نختنبو الأول) - الأسرة الثلاثون - صفت الحنة - المحفوظ بالمتحف المصري تحت رقم ٧٠٠٢١، مصحوباً بمنظر يصور المعبود حور حكنو جالساً على مقعد بهيئته المميزة كإنسان برأس صقر ومن خلفه تجلس الإلهة إيسة على مقعدها ترضع الطفل حور، وهي متوجة بقرص الشمس بين قرني البقرة (شكل ٣). ويتقدمهم ما عت¹⁶ المقدم لهم من الملك (نختنبو الأول) الذي يقف متوجاً بتاج آتف. يلي ذلك صف آخر من الأرباب جاء من بينهم حور حكنو واقفاً بهيئة مومياء برأس صقر، ويلاحظ أنه سُجل على هذا الناووس مرتين، مرة باسم حور حكنو *hr hknw* وأخرى باللقب *nb mki*¹⁷

أيضاً سُجل لقب سيد الحماية على قطعة من الحجر الرملي تنتمي للحناط الشرقي لمعبد الملك (نختنبو الثاني) - الأسرة الثلاثون - تل بسطة. (شكل ٤). للأسف تهشمت إلى حد كبير بعد أن كانت مزينة بإفريز من حيات الكوبرا المتوجة بقرص الشمس، وصور عليها المعبود حور حكنو بجسم إنسان ورأس صقر متوج بالتاج المزدوج يحمل لقبه



hr hknw nb mki

حور حكنو سيد الحماية.¹⁸

٣- لقب مُقتفي أثر حور *hhy hr*

سُجل لقب مُقتفي أثر حور، أي الباحث عن حور، على كتلة حجرية من الجرانيت الرمادي الداكن (شكل ٥)، عُثِر عليها في بلبس تعود إلى عهد الملك (رمسيس الثاني) وأعيد استخدامها في عهد الملك (نختنبو الثاني) - الأسرة الثلاثون - حيث نقش عليها خرطوش باسم الميلاد:



¹⁵ Naville, E., *Bubastis*, London, 1891, pl. XXXIX(O,P,Q).

¹⁶ طبقاً لتقسيم سيلفي كوفيل، فإن قربان الماعت كان يُعد من التقديمات الخاصة بالطوقس الكونية والرمزية، لاعتبار ماعت هي من تجسد التوازن في النظام الكوني، فالكل يجب أن يحيا وفقاً لنظام ماعت التي بها تنتظم الحياة وتتحقق وحدتها. راجع:

سيلفي كوفيل، *قربابين الآلهة في مصر القديمة*، ترجمة/ سهير لطف الله، القاهرة، ٢٠١٠، ١٥٤.

¹⁷ Naville, E., *Coshen and the Shrine of Saft El-Henneh*, London, 1887, pl.6-M(5-6).

¹⁸ مفيدة الوشاحي، مرجع سابق، ص ٥١٢، شكل ٢٢.

s3-R^c nb h^cw (nht-hr-hbt-mry-ht-hrt)

ابن الشمس، سيد الإشراق، حور القوي، حبة، محبوب حتحور.
ترجع أهمية هذه الكتلة الحجرية إلى أنها تضمنت نقش لاثنتين من الألقاب الدينية الخاصة بالمعبود حور حكنو. نقرأ فيها:



hr-hknw nb mki hhy hr

حور حكنو سيد الحماية، مقتفي أثر (متفقد) حور.^{١٩}

٤- لقب مُربي الطفل الملكي sdy

سُجل لقب مُربي الطفل الملكي على الجدار الشمالي الخارجي لبيت الولادة الخاص بمعبد مونتو بأرمنت (شكل ٦).



dd mdw in hr-hknw nb mki sdy ikr m shwt ntry

تلاوة بواسطة حور حكنو سيد الحماية، مربّي الطفل الملكي، المحبوب في حقول الإله.

جاء النقش مصاحباً لمنظر يصور المعبود حور حكنو بهيئة طفل يجلس على العرش متقلداً التاج المزدوج، ممسكاً حكا ومذبة.^{٢٠}

٥- لقب أوزير حور حكنو Wsir hr-hknw

اقترن اسم المعبود حور حكنو بلقب أوزير مرات عدة:

- في الأوزيريون بأبيدوس (شكل ٧)، تلقب حور حكنو بلقب أوزير حور حكنو

Wsir hr-hknw وذلك على الجدار الغربي للصالة الكبرى.^{٢١}

- في وادي الملكات بطيبة - تحديداً مقبرة الملكة تتي رقم ٥٢ (شكل ٨). صور المعبود حور حكنو على الجدار الشمالي بغرفة الدفن الداخلية مصحوباً باللقب



hr-hknw Wsir nb t3wy

حور حكنو أوزير سيد الأرضين.^{٢٢}

وقد أوضح هذا اللقب ارتباط المعبود حور حكنو بالعقيدة الأوزيرية، فطبقاً لنص بردية جوميلاك يتحول حور حكنو إلى معبود مؤذ عندما لا تسود عبادة أوزير، فيأتي مع المردة المسلحين بالسكاكين وينزلون للتخريب بأمر من الإله أتوم:



¹⁹ Habachi, L., *Op. Cit.*, p. 127, block 7, fig. 28, pl. XLII(A).

²⁰ Lepsius, C. R., *Denkmäler aus Ägypten und Äthiopien*, vol. 4, Berlin, 1842, pl. 63(C).

²¹ Murray, M. A., *The Osireion at Abydos*, London, 1904, pl. IX.

²² Benedite, G. A., *Le tombeau de Reine Thiti*, MMAF 3, 1889, p.407-408, taf. 3(d).



*m st tn ir w šms.tw irtw nb nw Wsir r tr.sn m sp3t tn hbw
nb nw niwt r tr šw t3 pn m hpw.f hwrw bt.sn nb.sn mn wdt
m ḥꜥw hr-hknw (s3) B3stt iry (m) h3tiw šm3iw imw n s3.sn
pri.sn h3i.sn gr wdt.f ir tm*

في هذا المكان، إذا لم تتبع كل تلاوات أوزير في أوقاتها في هذه المقاطعة، وكل أعياد المدينة في أوقاتها سوف يُحرم هذا البلد من طقوسه الدينية وسوف يتخلى (عنهم) ويهملهم كلهم ولن تصدر أحكام من المساعدين، حور حكنو (ابن) باستت سوف يعمل (مع) المردة خاتيو وشمايو الذين يخربون بالسكين. هم يخرجون وينزلون عندما يصدر الأمر من أتوم.^{٢٣}

٦- لقب الصبي  *hwnw*

تلقب حور حكنو بلقب الصبي.^{٢٤} جاء هذا اللقب مقروناً بتصوير المعبود بهيئة طفولية، كطفل عار أو طفل تميزه جديلة الشعر الجانية، أو طفل واضعاً أصبعه في فمه.

الجدير بالذكر هنا أن الإله الذي يصور بشكل طفولي أو يحمل لقب طفولي مثل:



لا يقل أهمية عن باقي الآلهة الكبار، فهو قادر على الحماية والعطاء وله كل تبجيل. ويضاف إلى ذلك التصوير المميز إنه ربما يحمل فكرة التجديد للحياة الإلهية.^{٢٥}

٧- لقب المقدس في مجمع الآلهة  *dsr n psdt*

سُجِّل هذا اللقب للمعبود حور حكنو على الجزء الداخلي من عتب الصالة الخارجية لبيت الولادة الإلهية الملحق بمعبد إيزيس بفيلة (شكل ٩).



hr-hknw ntr pf dsr hpr n psd.t sst3 wr nn rh(.tw).f
حور حكنو، هذا الإله أصبح مقدساً في مجمع الآلهة،^{٢٦} عظيم الغموض، لا يعرفه أحد.

²³ Vandier, J., *Le Papyrus Jumilhac*, Paris, 1961, p. XVIII (5-7).

^{٢٤} مفيدة الوشاحي، مرجع سابق، ص ٥٠٨.
عن الطفولة والصبا في مصر القديمة راجع:

Feuchte, E., *Das Kind im alten Ägypten: die Stellung des Kindes in Familie und Gesellschaft nach altägyptischen Texten und Darstellungen*, Frankfurt, 1995.

²⁵ Brunner, H., "Götterkinder", *LÄ II*, 1977, p. 648 ff.

جاء اللقب مصاحبًا لمنظر يصور المعبود حور حكنو في موكب مكون من مجموعة من الآلهة وهم سخمت - باستت - أنوبيس - موت - تاورت.^{٢٧}

ب- الألقاب التبجيلية

نسبت هذه الألقاب للمعبود حور حكنو إلى أصله المكاني سواء كان إقليميًا أو معبدًا.

١- لقب حور سيد سخم *hr nb shm*

سُجِّل هذا اللقب للمعبود حور حكنو على كتلة حجرية من صالة الأعمدة بمعبد الإلهة باستت بتل بسطة تعود لعصر الملك (نختنبو الثاني) - الأسرة الثلاثون - (شكل ١٠).

hwt-ntr hr nb shm

مقر الإله حور، سيد سخم.

جاء النقش مصاحبًا لمنظر يصور حور حكنو كمعبود واقف بجسم إنسان ورأس صقر متوج بالتاج المزدوج، يمسك علامة الحياة عنخ بيده اليمنى وصولجان واس في يده اليسرى.^{٢٩}

٢- لقب الإله العظيم الذي يسكن إدفو *ntr 3 hr-ib Bhd*

سُجِّل هذا اللقب للمعبود حور حكنو على الجدار الغربي من الفناء الخارجي لمعبد إدفو (شكل ١١).

dd mdw in hr-hknw ntr 3 hr-ib Bhd

تلاوه بواسطة حور حكنو الإله العظيم الذي يسكن إدفو (بحدت).^{٣٠}

٣- لقب الإله العظيم الذي في الغرب *ntr-3 im imntt*

^{٢٦} *psdt* : تترجم بمعنى مجمع الآلهة وليس التاسوع فقط، أي أنها تعبر عن أي عدد من الآلهة سواء بالزيادة أو النقصان عن العدد ٩، وسبب اختيار المصري القديم للعدد ٩ للتعبير عن مجمع الآلهة باستخدام كلمة *psdt* هو أن العدد ٩ عبارة عن (٣، ٣، ٣)، (٣) فقط تمثل الكثرة العددية بالنسبة للمصري القديم، وبتكرار صفة الجمع هذه يُعبر عن أعداد كبيرة من الآلهة. راجع:

ثناء جمعة الرشيدى، ألقاب آلهه مجمع أونو (هليوبوليس) من الدولة القديمة وحتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٠، ص ٢٩٨.

²⁷ Hunker, H. und Winter, E., *Das Geburtshaus des Tempels der Isis in Philä*, vol. 2, Wien, 1965, p. 207(12), Nr. 464.

^{٢٨} سخم هي لينتوبوليس، أوسيم حاليًا. كانت تمثل الإقليم الثاني من أقاليم مصر السفلى. وتعد مركز عبادة الإله خنتي إرتي، وهو أحد صور الإله حورس أيضًا. عرف الموقع منذ عصر الدولة القديمة، وربما كان به معبدًا يعود لتلك الفترة. ولكن الآثار المكتشفة بالمنطقة تعود للعصر المتأخر، خاصة عصر نختنبو الثاني وبسماتيك الثاني. راجع: عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، القاهرة، ١٩٩٨، ص ٢٧٢.

Lichtheim, M., *Ancient Egyptian Literature*, vol. III, Berkeley, 1980, p. 84. Baines, J. and Malek, J., *Cultural Atlas of Ancient Egypt*, New York, 2000, p. 168.

²⁹ Naville, E., *Op. Cit.*, P. 56-57, pl. XLVI (D).

³⁰ PM VI, p. 125 (39); Chassinat, E., *Le temple d'Edfou*, vol. 5, Cairo, 1930, p. 98 (7); vol. 10, Cairo, 1960, pl. 116.

جاء النقش مسبقًا باسم المعبود حور حكنو ولقبه كسيد للحماية *nb mki* وكمقنفي أثر حورس *hby hr* ومصحوبًا بمنظر يصوره كمعبود يجسم إنسان ورأس صقر يعلوها التاج المزدوج، ولكن للأسف المنظر مهشم للغاية حاليًا.^{٣٣} يرى Naville, E. أن حقل الإله (البقعة المقدسة)، *sht ntr(y.t)* يقصد بها تل بسطة.^{٣٤} وتتفق الباحثة معه في هذا الرأي الذي يدعمه نقش سُجِّل على كتلة حجرية تمثل جزء من جدار مقصورة عُثِر عليها في نفس الموقع (بليبس) وتحمل نص مشابه استُبدل فيه حقل الإله بتل بسطة.^{٣٥}

٦- لقب سيد المعبد *nb hwt-ʿ3t*

سُجِّل لقب حور حكنو سيد المعبد في معبد هيبس بالواحة الخارجية، وذلك على الجدار الغربي جنوب مدخل صالة الأعمدة ذات التيجان النخيلية بالمعبد (شكل ١٤). يُقرأ في النقش:



hr-hknw nb mki nb hwt-ʿ3t hry-ib hbt

حور حكنو سيد الحماية، سيد المعبد، الذي يسكن هبت.^{٣٦}

٧- لقب الذي فوق عمود برديه *hry w3d.f*

سُجِّل لقب "الذي فوق عمود البردي" مشيرًا للمعبود حور حكنو في نقوش السجل الرابع من الجدار الشرقي لقاعة أوزير الداخلية بمعبد سيتي الأول بأبيدوس (شكل ١٥). جاء النقش مصاحبًا لمنظر حور حكنو في هيئة طائر الصقر المتوج بالتاج المزدوج، واقفًا على عمود البردي يتقبل قرابين البخور المقدمة له من الملك سيتي الأول الذي يظهر في نفس المنظر بتصوير مصغر له وهو يقوم بمسح عمود البردي بالأطياب والأدهان.^{٣٧}

كذلك ظهر اللقب *hry w3d.f* مصحوبًا بمنظر يكاد يتطابق مع المنظر السابق، حيث صور حور حكنو بنفس الهيئة كصقر متوج بالتاج المزدوج، ويقبض على ريشة العدالة، وهو واقف على عمود بردي، وذلك على باب ناووس يرجع لعصر الأسرة ٣٠، تحديدًا عهد الملك (نختنبو الأول)، محفوظ بالمتحف المصري تحت رقم ٧٠٠٢٤ (شكل ١٦).^{٣٨}

خاتمة

- تلقب المعبود حور حكنو بمجموعه من الألقاب الدينية و التبجيلية أشارت إليها النصوص و اللقى الأثرية التي تحمل اسم المعبود.

³³ Naville, E., *Mound of the Jews and the City of Onias*, London, 1890, pl. II (C).

³⁴ Naville, E., *Bubastis*, London, 1891, p. 55.

³⁵ Habachi, L., *Op. Cit.*, p. 280-283, fig. 23 (a, b).

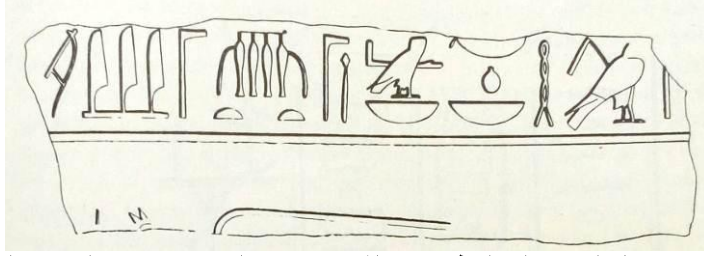
³⁶ Davies, N. de G., *The Temple of Hibis in El-Khargeh Oasis, vol. 3, The Decorations*, New York, 1953, p. 25, pl. 32.

³⁷ Calverley, A. M., and Broome, M. F., *The Temple of the King Sethos I at Abydos, vol. IV, The Second Hypostyle Hall*, London, 1958, pl. 16.

³⁸ Naville, E., *Goshen and The Shrine of Saft El-Henneh*, London, 1878, pl. 7-M(5).

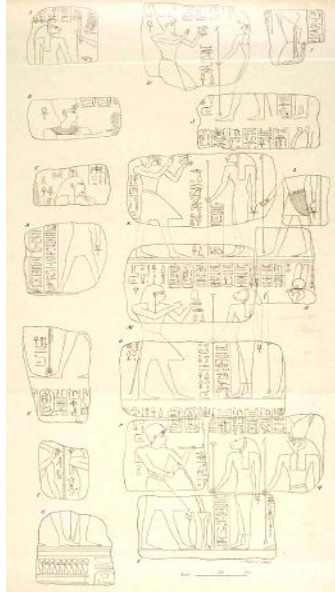
- لقب $\text{𓏏} \text{ ntr}$ بمعنى المعبود العظيم, لم يقتصر على المعبود حور حكنو فقط, و إنما كان من الألقاب التي صاحبت الكثير من الآلهة المصرية منذ أقدم العصور.
- لقب nb mki بمعنى سيد الحماية , أشار إلى الدور الوظيفي للمعبود حور حكنو الذي اعتبر المعبود الحامي للملك خلال العصر المتأخر, وأصبح يُصور مرتديًا التاج المزدوج ممثلًا بالربيتين الحاميتين نخبت وواجيت .
- لقب Wsir hr-hknw يشير إلى ارتباط المعبود حور حكنو بالاله اوزير و بالعقيدة الاوزيرية .
- أشارت بعض ألقاب المعبود حور حكنو إلى أماكن عبادته في إدفو و الواحة الخارجية (هبت) و في سخم والأقاليم الشرقية .

الأشكال التوضيحية



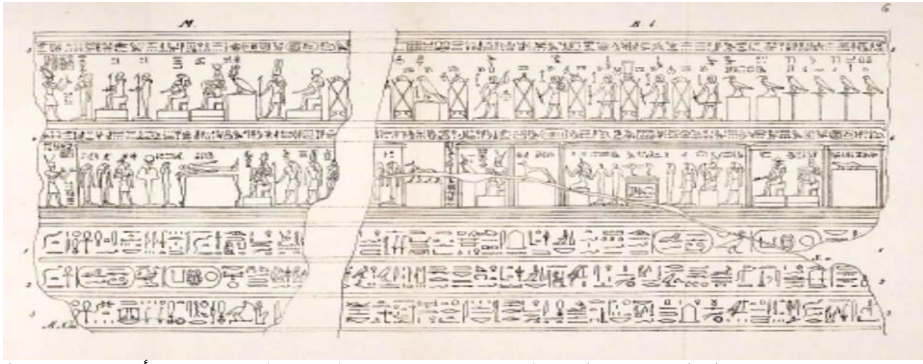
شكل ١ حور حكنو يحمل لقب الاله العظيم - كتلة من حجر الكوارتزيت - العصر المتأخر - منطقة أولاد سيف - جنوب تل بسطة

Habachi, L., *Tell Basta*, Supplement ASAE 22, Cairo, 1957, fig. 34.



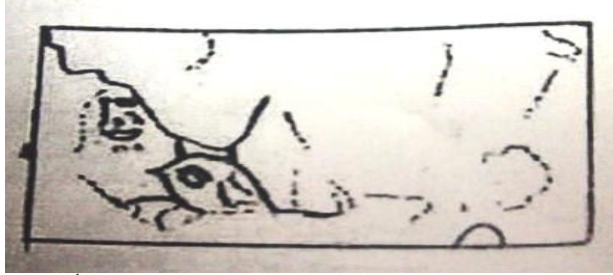
شكل ٢ حور حكنو يحمل لقب سيد الحماية - مصور في هيئة مركبة كإنسان برأس صقر - كتلة حجرية من صالة الاحتفالات - معبد باستت - الأسرة ٢٢ - تل بسطة

Naville, E., *Bubastis*, London, 1891, pl. 39 (o,p,q).



شكل ٣ حور حكنو يحمل لقب سيد الحماية - مصور في هيئة مركبة كإنسان برأس صقر - الجانب الأيمن من ناووس الملك نختنبو الأول - الأسرة ٣٠ - صفط الحنة - محفوظ بالمتحف المصري تحت رقم ٧٠٠٢١

Naville, E., Coshen and the Shrine of Saft el Henneh, London, 1887, pl. 6-M(5-6)



شكل ٤ حور حكنو يحمل لقب سيد الحماية، مصور في هيئة مركبة كإنسان برأس صقر - قطعة من الحجر الرملي من الحائط الشرقي لمعبد نختنبو الثاني - الأسرة ٣٠ - تل بسطة مفيدة الوشاحي، "الإله حور حكنو"، دراسات في آثار الوطن العربي، كتاب المؤتمر الرابع للأثاريين العرب، الندوة العلمية الثالثة، القاهرة، شكل ٢٢.



شكل ٥ حور حكنو يحمل لقب مقتفي أثر حورس - كتلة من الجرانيت - عهد نختنبو الثاني - بلبيس - الأسرة ٣٠

Habachi, L, Tell Basta, supplement ASAE N 22 , Cairo, 1957, pl. XL11(A)



شكل ٦ حور حكنو يحمل لقب مربى الطفل الملكي مصور في هيئة أدمية كطفل يعتلي العرش - الجدار الشمالي الخارجي لبيت الولادة بمعبد مونتو - أرمنت

Lepsius, C.R., Denkmaler aus Agypten und Athiopien, vol. 4, Berlin, 1842, pl. 63C



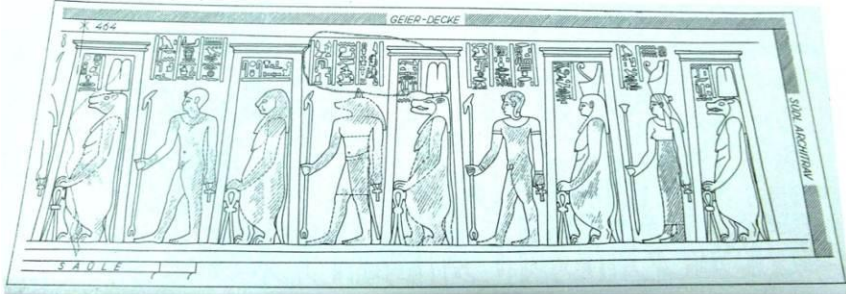
شكل ٧ حور حكنو يحمل لقب أوزير - الجدار الغربي للصالة الكبرى بالأوزيريون بأبيدوس - عصر سيتي الأول - الأسرة ١٩

Murray ,M.,A.,The Osireion at Abydos, London 1904, pl.IX



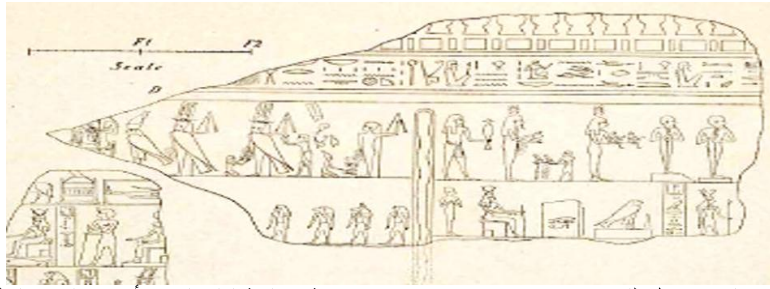
شكل ٨ حور حكنو يحمل لقب أوزير - مصور في الهيئة الاوزيرية كمومياء - الجدار الشمالي لغرفة الدفن بمقبرة تي - وادي الملكات رقم ٥٢

Benedite, G.A., Le Tombeau de la Reine Thiti, MMAF 3, 1889, taf.3(d)



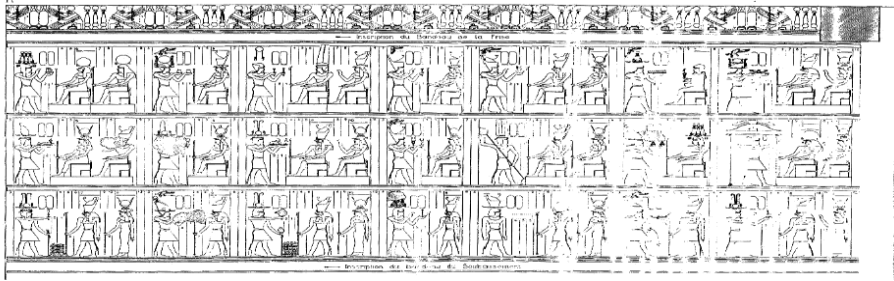
شكل ٩ حور حكنو يحمل لقب المقدس في مجمع الآلهة - مصور في هيئة آدمية كطفل عاري - الجزء الداخلي من عتب الصالة الخارجية لبيت الولادة الملحق بمعبد إيزيس في فيلة - عهد بطلميوس الثاني

Junker,H.und Winter,E. , Das Geburtshaus des tempels der ISIS in Phila,vol.2,Wien 1965,Nr. 464



شكل ١٠ حور حكنو يحمل لقب حور سيد سخم - مصور بهيئة مركبة كإنسان برأس صقر - كتلة حجرية من صالة الأعمدة بمعبد باستت - تل بسطة - عهد نختنبو الثاني - الأسرة ٣٠

Naville, E., Bubastis, London , 1891, pl. XLVI (D)



شكل ١١ حور حكنو يحمل لقب الإله العظيم الذي يسكن إدفو - مصور كمعبود متوج بقرص الشمس وثنعبان الكوبرا - الجدار الغربي للفناء الخارجي بمعبد إدفو - عهد بطلميوس العاشر

Chassinat, E., le Temple d'Edfu, vol.10, Cairo,1960, pl.116



شكل ١٢ حور حكنو يحمل لقب الإله العظيم الذي في الغرب - مصور كمومياء ادميه برأس صقر كامل - بردية تتأى نفر و زوجته - العصر المتأخر - محفوظة بالمتحف المصري تحت رقم ٣٣٩٩٧

Piankoff, A., The Litany of Re, New York, 1964, fig. on p. 101.



شكل ١٣ حور حكنو يحمل لقب الإله العظيم الذي يسكن حقل الإله - مصور بهيئة مركبة بجسم إنسان ورأس صقر متوج بالتاج المزدوج - كتلة من الحجر الرملي - بلبيس - عهد نختنبو الثاني - الأسرة ٣٠

Naville, E., Mound of the Jew and the City of Onias, London, 1890, pl.11 (b-c)



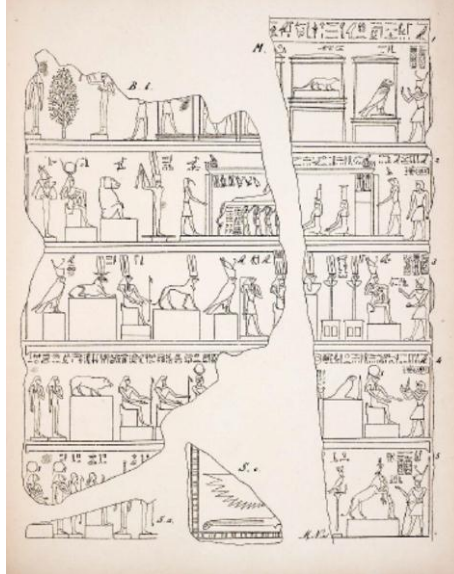
شكل ١٤ حور حكنو يحمل لقب سيد المعبد -الجار الغربي جنوب مدخل صالة الأعمدة بمعبد هيبس بالواحة الخارجة - الأسرة ٢٧ - عهد دارا الأول

Davies, N de G., The Temple of Hibis in El-Khargeh Oasis, vol.3, New York,1953, pl.32



شكل ١٥ حور حكنو يحمل لقب الذي فوق عمود البردي - مصور في هيئة طائر الصقر الكامل المتوج بالتاج المزدوج الواقف على عمود البردي - الجدار الشرقي لقاعة أوزير بمعبد سيتي الأول بأبيدوس

Calverley, A.M. and Broome, M.F., The Temple of King Sethos I at Abydos, vol.2 London, 1958, pl.16



شكل ١٦ حور حكنو يحمل لقب الذي فوق عمود البردي - مصور بهيئة الصقر المتوج بالتاج المزدوج الواقف على عمود البردي - باب ناووس من عهد الملك نختنبو الأول - الأسرة ٣٠ - المتحف المصري تحت رقم ٧٠٠٢٤

Naville, E., Coshen and the Shrine of Saft el Henneh, London, 1887, pl. 7-M(5)